صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الدين تمرتاش ثم غلب عليها سليمان بن أرتق وعصى بها على أبيه فانتزعها أبوه منه وسلمها إلى ابن أخيه سليمان بن عبد الجبار بن أرتق في رمضان سنة ست وعشرة وخمسمائة .

ثم انتزعها منه عمه بلك بن بهرام بن أرتق وبقي بها حتى قتل في سنة سبع عشرة وخمسمائة وملكها بعده ابن عمه تمرتاش بن ايلغازي في ربيع الأول من السنة المذكورة ثم حاصرها الفرنج وهي في يده فخلصها منهم أقسنقر البرسقي صاحب الموصل وملكها مع ماردين في السنة المذكورة وبقي حتى قتلته الباطنية في سنة عشرين وخمسمائة .

وملكها بعده ابنه عز الدين مسعود واستخلف بها اميرا من أمرائه اسمه قايماز ثم استخلف عليها بعده رجلا اسمه كيغلغ .

ثم انتزعها منه سليمان بن عبد الجبار بن أرتق المقدم ذكره .

ثم انتزعها منه عماد الدين زنكي صاحب الموصل في المحرم سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وملك معها حماة وحمص وبعلبك وبقي حتى قتله غلمانه في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

ثم ملك بعده ابنه الملك العادل نور الدين محمود وبقي إلى أن توفي .

وملك بعده ابنه الصالح إسماعيل فبقي بها بعد ملك السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب دمشق حتى توفي بها في سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

وملكها بعده بوصية منه ابن عمه عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي بن مودود في السنة المذكورة .

ثم انتزعها منه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وقرر فيها ابنه الظاهر غياث الدين غازي .

ثم انتزعها منه وسلمها لأخيه العادل أبي بكر بن أيوب في السنة المذكورة ثم أعاد إليها ابنه الظاهر غازي المقدم ذكره في سنة اثنتين وثمانين